Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الإشبيلي (ت ٦٦٩ هـ) ويرد أكثـره بدليل عدم وجـود مفـردات على تلك الأبنية في العربية أو امتناع ورود بعض تلك الأبنية أصلاً فيها .

ومن هذه الصيغ ـ على سبيل المثال :

أ ـ فِعِّيلاء ، نحـو : فِخِّيراء وخِصِّيصـاء بمعنى الفخـر والاختصـاص وهـو بنـاء استدركه أبو بكر الزبيدي على سيبويه ، وَرَّده ابن عصفور فذكر أنه ممدود من بنـاء فِعِّيلَى وهذا الممدود شاذ ؛ لأن مد المقصور لا ينقاس في الضرائر ولا في غيرها .[٤٢]

ب ـ فِعِلِّين ، نحـو : عِفِـرِّين صفـة للخبيث ، استـدركـه أبـو بكر الزبيدي على سيبـويه ، وَرَّده ابن عصفـور ، لأن وزن فِعِلِّين هذا لم يكن موجوداً في كلام العـرب وإنمـا أصله فِعِـلّ ثم سُمِّي بجمـع المـذكر السالم فصار (عِفِرِّين) فتوهمه الزبيدي بناء مستقلاً [٤٣].

ج ـ فَوْعِليل : يقـال : حمـامـة ذات صَوْفِـرِير أي ترجيع في صوتهـا ، ذكر ذلك الزبيدي ، لكن ابن عصفور نفى هذا الوزن لعدم ثبوته في أبنية العرب [٤٤].

يتضـح من ذلـك أن الصيغ المستـدركـة إما أن تكون مصنوعة وإما أن يكون قد لحقها بعض التغيير فصارت كأنها مستدركة جديدة لم يُسبق إليها .

والذي يدل على عدم وجود تلك الصيغ وأمثلتها في العربية مايلي :

١ ـ غرابة الكلمات التي مثلوا بها لتلك الأبنية تدل على أنها مصنوعة وبعيدة عن صيغ العربية التي اتسمت بالوضوح والسهولة ، وفيما يلي بعض الأمثلة التي توضح ذلك :

أ ـ فَيْعَلاً ، نحو : حَيْفَسَأ صفة للرجل القصير .

ب ـ يَفَنْعُول ، نحو: يَلَنْجُوج ، وهو عود البَخور ذو الرائحة الطيبة .

---

٤٢ ـ الاستدراك على سيبويه ١٢ ، والممتع في التصريف ١/١٢٨ .

٤٣ ـ الاستدراك على سيبويه ٢١ ، والممتع في التصريف ١/١٣٧ ـ ١٣٨ .

٤٤ ـ الاستدراك على سيبويه ٢١ ، والممتع في التصريف ١/١٤١ .